

أثر التكيف الوظيفي على الأداء التنظيمي في المستشفيات الحكومية في محافظة مادبا

القبيلات، حكمت خليفة نوري، و العبادلة، عبدالرحمن فالح دخل الله. (2023). أثر التكيف الوظيفي على الأداء التنظيمي في المستشفيات الحكومية في محافظة مادبا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1404837>

Prepared by

ناصر بن سلمه



يُقصد بمجتمع الدراسة الإطار العام الذي يشمل جميع الأفراد أو العناصر التي تنطبق عليها خصائص الظاهرة محل البحث، والتي يسعى الباحث إلى استكشافها أو قياسها، وفي هذه الدراسة تحددت ملامح مجتمع الدراسة بشكل دقيق وواضح، إذ شمل جميع العاملين في المستشفيات الحكومية بمحافظة مادبا في المملكة الأردنية الهاشمية، وهما: مستشفى النديم الحكومي ومستشفى الأميرة سلمى.

وقد بلغ إجمالي عدد الموظفين العاملين في هذين المستشفياتين وفقًا لتقارير وزارة الصحة الأردنية لعام 2022، ما مجموعه 722 موظفًا وموظفة، منهم 522 في مستشفى النديم و200 في مستشفى الأميرة سلمى.

حجم مجتمع الدراسة

ويمتاز هذا المجتمع بتنوعه من حيث التخصصات والوظائف، حيث شمل الفئات الإدارية والفنية والتنفيذية، بما في ذلك المديرين، ومساعدى المديرين، ورؤساء الأقسام، والمشرفين، والموظفين الإداريين والعاملين في مختلف التخصصات الطبية والصحية.

وقد أتاح هذا التنوع للباحثة الفرصة لقياس متغيرات الدراسة في بيئة عمل متكاملة، تضم مختلف المستويات التنظيمية، وهو ما يعزز من مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم على بيئات مشابهة في القطاع الصحي.

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة، وهي أحد أنواع العينات الاحتمالية التي تتيح لكل فرد في المجتمع فرصة متساوية في أن يكون جزءًا من العينة المختارة.

ويُعد هذا النوع من العينات مناسبًا بشكل خاص في الحالات التي يكون فيها الباحث قادرًا على حصر المجتمع الكلي بدقة، كما هو الحال في هذه الدراسة، وقد بلغ حجم العينة 265 مشاركًا تم توزيع الاستبانة عليهم، وتم استرجاع 262 استبانة صالحة للتحليل، وهو معدل استجابة مرتفع يعكس جدية المشاركين واهتمامهم بالموضوع البحثي.

عينة الدراسة

واختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة بهدف ضمان تمثيل حيادي وغير متحيز لجميع فئات المجتمع، ما يسهم في تقليل التحيزات المنهجية في جمع البيانات، كما روعي في اختيار العينة شمولها لمختلف الفئات العمرية، والمؤهلات العلمية، والوظائف، وسنوات الخبرة، ما يعكس التباين الطبيعي داخل مجتمع الدراسة، ويمنح الباحثة قدرة أكبر على رصد التباينات في إدراك المتغيرات المستهدفة بالدراسة.

تحديد حجم العينة والمعادلة المستخدمة

لم يكن اختيار حجم العينة عشوائيًا أو تقديريًا، بل استند إلى معايير إحصائية معتمدة، حيث أشارت الباحثة إلى اعتمادها على الجدول الإحصائي المبني على عمل النجار وآخرين (2015) لتحديد حجم العينة المناسبة لمجتمع يتكون من 722 فردًا. ويُعد هذا الجدول تطويرًا للمرجع الإحصائي الشهير ، الذي يتيح للباحثين تحديد حجم العينة المطلوب (Krejcie & Morgan, 1970) كرجسي ومورغان) بدقة بناءً على حجم المجتمع ومستوى الثقة المطلوب وهامش الخطأ المقبول.

تُحسب العينة وفق المعادلة الإحصائية

تحديد حجم العينة والمعادلة المستخدمة

وفقاً للمعادلة، فإن المجتمع الذي يتكون من 722 فرداً يتطلب عينة تتراوح ما بين 248 و 265 مشاركاً للحصول على نتائج ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى ثقة 95% وهامش خطأ 5%، وهو ما التزمت به الباحثة فعلاً.

مبررات اختيار العينة العشوائية البسيطة

اختيار العينة العشوائية البسيطة لم يكن محض صدفة، بل يعكس التزام الباحثة بالمنهج العلمي في تصميم الدراسة. فهذه العينة تمتاز بسهولة التنفيذ، ودقتها في التمثيل الإحصائي للمجتمع، خاصة في حالة توفر قاعدة بيانات واضحة بأسماء وخصائص العاملين.

كما أنها تقلل من احتمالية التحيز في اختيار الأفراد، وتُعد من أفضل الطرق للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي، وقد دعم هذا الخيار استخدام أدوات إحصائية متقدمة لاحقاً، مثل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، وهو ما يتطلب عينة موزعة عشوائياً.

يمكن القول إن الدراسة تعاملت مع مفهوم العينة ومجتمع الدراسة باحترافية علمية، حيث تم تحديد المجتمع بدقة، واختيار عينة ممثلة له على أسس إحصائية قوية، واستخدام أداة ملائمة وموثوقة لجمع البيانات، كل هذه الإجراءات تعكس التزام الباحثة بالمعايير المنهجية، وتدعم مصداقية النتائج التي توصلت إليها الدراسة.



Thank You